

جِهَادِ الرَّسُولِ بُولَسَ لِلْكَنِيسَةِ

¹ فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَعْلَمُوا أَيَّ جِهَادٍ لِي لِأَجْلِكُمْ وَلِأَجْلِ الَّذِينَ فِي لَأُودِيَّةٍ وَجَمِيعِ الَّذِينَ لَمْ يَرَوْا وَجْهِي فِي الْجَسَدِ،² لِكَيْ تَتَعَزَّى قُلُوبُهُمْ مُقْتَرَنَةً فِي الْمَحَبَّةِ لِكُلِّ غَيِّ يَقِينِ الْفَهْمِ لِمَعْرِفَةِ سِرِّ اللَّهِ الْآبِ وَالْمَسِيحِ³ الْمُدَّخِرِ فِيهِ جَمِيعُ كُنُوزِ الْحِكْمَةِ وَالْعِلْمِ.⁴ وَإِنَّمَا أَقُولُ هَذَا لِئَلَّا يَخْدَعَكُمْ أَحَدٌ بِكَلَامٍ مَلَقٍ.⁵ فَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ غَائِباً فِي الْجَسَدِ، لَكِنِّي مَعَكُمْ فِي الرُّوحِ، قَرِجاً وَنَاطِراً تَرْتَبِكُمْ وَمَتَانَةً إِيمَانِكُمْ فِي الْمَسِيحِ.⁶ فَكَمَا قَبِلْتُمُ الْمَسِيحَ يَسُوعَ الرَّبَّ اسْلُكُوا فِيهِ،⁷ مُتَأَصِّلِينَ وَمَتَبَيِّينَ فِيهِ وَمُوطِدِينَ فِي الْإِيمَانِ، كَمَا عَلَّمْتُمْ، مُتَفَاضِلِينَ فِيهِ بِالشُّكْرِ.

الْمَسِيحُ سَمَّرَ خَطَايَاَنَا بِالصَّلِيبِ

⁸ أَنْظُرُوا أَنْ لَا يَكُونَ أَحَدٌ يَسْبِيكُم بِالْفَلَسَفَةِ وَبِعُزُورٍ بَاطِلٍ حَسَبَ تَقْلِيدِ النَّاسِ، حَسَبَ أَرْكَانِ الْعَالَمِ وَلَيْسَ حَسَبَ الْمَسِيحِ.⁹ فَإِنَّهُ فِيهِ يَحِلُّ كُلُّ هَلْءِ الْأَلْهُوتِ جَسَدِيّاً،¹⁰ وَأَنْتُمْ مَمْلُوءُونَ فِيهِ، الَّذِي هُوَ رَأْسُ كُلِّ رِبَاسَةٍ وَسُلْطَانٍ.¹¹ وَبِهِ أَيْضاً خُتِنْتُمْ خِتَاناً غَيْرَ مَصْنُوعٍ بِيَدٍ يَخْلِعُ جِسْمَ خَطَايَا الْبَشَرِيَّةِ بِخِتَانِ الْمَسِيحِ.¹² مَذْفُوعِينَ مَعَهُ فِي

الْمَعْمُودِيَّةِ الَّتِي فِيهَا أُفْتُمْتُمْ أَيْضاً مَعَهُ بِإِيمَانٍ عَمَلٍ لِلَّهِ، الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ.¹³ وَإِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتاً فِي الْخَطَايَا وَعَلَفَ جَسَدَكُمْ، أَحْبَبَكُمْ مَعَهُ مُسَامِحاً لَكُمْ بِجَمِيعِ الْخَطَايَا،¹⁴ إِذْ مَحَا الصَّنْكَ الَّذِي عَلَيْنَا فِي الْقَرَائِضِ الَّذِي كَانَ ضِدّاً لَنَا، وَقَدْ رَفَعَهُ مِنَ الْوَسْطِ مُسَمِّراً¹⁵ إِسْبَاهُ الصَّلِيبِ، إِذْ جَرَّدَ الرِّبَاسَاتِ وَالسَّلَاطِينَ أَشْهَرَهُمْ جِهَاراً، طَافِراً بِهِمْ فِيهِ.

¹⁶ فَلَا يَحْكُمُ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ فِي أَكْلِ أَوْ شُرْبِ أَوْ مِنْ جِهَةِ عِيْدٍ أَوْ هَلَالٍ أَوْ سَبْتٍ،¹⁷ الَّتِي هِيَ طُلُّ الْأُمُورِ الْعَتِيدَةِ، وَأَمَّا الْجَسَدُ فَلِلْمَسِيحِ.¹⁸ لَا يُخَسِّرْكُمْ أَحَدٌ الْجَعَالَهَ رَاغِباً فِي النَّوَاضِعِ وَعِبَادَةِ الْمَلَائِكَةِ، مُتَدَاخِلاً فِي مَا لَمْ يَنْطُرْهُ، مُسْتَفْهِخاً بَاطِلاً مِنْ قَبْلِ ذَهَبِهِ الْجَسَدِيِّ،¹⁹ وَغَيْرَ مُتَمَسِّكٍ بِالرَّاسِ الَّذِي مِنْهُ كُلُّ الْجَسَدِ بِمَقَاصِلٍ وَرُتُبٍ، مُتَوَازِراً وَمُقْتَرِناً يَتَمُو تَمُوءاً مِنَ اللَّهِ.

²⁰ إِذَا، إِنْ كُنْتُمْ قَدْ مُتُّمْ مَعَ الْمَسِيحِ عَنْ أَرْكَانِ الْعَالَمِ، فَلِمَآذَا، كَأَنَّكُمْ غَائِبُونَ فِي الْعَالَمِ، تُفَرِّضُ عَلَيْكُمْ قَرَائِضَ.²¹ لَا تَمَسَّ وَلَا تَذُقْ وَلَا تَجُسَّ؟²² الَّتِي هِيَ جَمِيعُهَا لِلْقَنَاءِ فِي الْإِسْتِعْمَالِ، حَسَبَ وَصَايَا وَتَعَالِيمِ النَّاسِ،²³ الَّتِي لَهَا حِكَايَةُ حِكْمَةٍ بِعِبَادَةِ تَافِلَةٍ وَتَوَاضِعٍ وَقَهْرِ الْجَسَدِ، لَيْسَ بِقِيَمَةٍ مَا مِنْ جِهَةِ إِسْبَاعِ الْبَشَرِيَّةِ.